

# هذا ما ينتظر السيسي بزيارته لواشنطن ولقائه ترامب



الاثنين 8 أبريل 2019 10:04 م

كشف معارضون مصريون مقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية، عن اعتزامهم استغلال زيارة، زعيم الانقلاب، عبدالفتاح السيسي، لواشنطن، الثلاثاء، للقاء نظيره الأمريكي، دونالد ترامب، في تسليط الضوء على انتهاكات نظامه، وديكتاتوريته على المستوى الشعبي والسياسي والإعلامي □

وأكدوا في تصريحات لـ"عربي21" أن هناك توافقا بين غالبية المعارضين المصريين المسلمين والأقباط من مختلف التيارات السياسية لتنظيم فعاليات جماهيرية مناوئة للسيسي في واشنطن، وأنهم بصدد مواجهته هو وبطانته بجرائمهم بحق الشعب المصري □

ولفتوا إلى أن مقدمة الوفد المصري "المطبلة" من الإعلاميين ورجال الأعمال والصحفيين والسياسيين والنواب، وصلوا بالفعل قبل يومين؛ بهدف الحشد لزيارة السيسي، بمن فيهم الأقباط في واشنطن والولايات المجاورة من خلال توفير حافلات لهم، وتوزيع الطعام والشراب عليهم □

ونشر الإعلامي بقناة "dmc" عمرو خليل، صورة وصوله إلى واشنطن رفقة فريق من القناة من بينهم رئيس تحرير البرنامج الصباحي، أحمد الطاهري، والإعلامي رامي رضوان المذيع بنفس القناة، والصحفي محمود مسلم، رئيس تحرير جريدة الوطن، وآخرين □

أوضاع ملتعبة

ويزور السيسي واشنطن، غدا الثلاثاء، وهذه هي الزيارة الثانية للسيسي إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، منذ استيلاءه على الحكم في عام 2014، كما سيكون لقاؤه مع ترامب، هو لقاء القمة السادس بينه وبين ترامب، حسب الهيئة العامة المصرية للاستعلامات □

وتأتي زيارة السيسي لواشنطن قبيل تصويت برلمان العسكر على التعديلات الدستورية التي تتيح له البقاء حتى 2034، ومع حراك اللواء المنشق، خليفة حفتر، نحو العاصمة الليبية طرابلس، وقرب كشف البيت الأبيض عن "صفقة القرن"، المتوقع الإعلان عنها الشهر المقبل، واعتزام رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ضم الضفة الغربية لإسرائيل بعد قرار ضم الجولان السوري □

فعاليات واحتجاجات

وتوعد المتحدث الجمعي المصرية الأمريكية لديمقراطية وحقوق الإنسان، سعيد عباسي، وفد السيسي بمفاجآت أثناء زيارته للبيت الأبيض، قائلا: "ستكون هناك وقفة احتجاجية كبيرة يوم الثلاثاء لفضح السيسي ونظامه وحشوده، أمام البيت الأبيض، ورفضاً لزيارته".

وأضاف أنه "قبل يومين من لقاء السيسي بترامب، كشف مقال على موقع سي إن إن عن جهود عمل مجموعة المصريين بالخارج من أجل الديمقراطية مع منظمة العفو الدولية لربط المعونة الأمريكية بوقف الإعدامات وانتهاك حقوق الإنسان في مصر".

وجاء في المقال الذي نشر، الأحد، أنه "في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس ترامب للترحيب الحار بعبد الفتاح السيسي، يوم الثلاثاء للمرة الثانية في البيت الأبيض، تقول جماعات حقوق الإنسان إنها تكثف جهودها للضغط على أعضاء الكونغرس للقيام بزيارة أقل ودية".

ويضيف المقال أن "جماعات حقوق الإنسان اتهمت نظام السيسي، بتنفيذ تعذيب واسع النطاق ومنهجي للسجناء السياسيين، وإسكات المنشقين، واستخدام أحكام الإعدام لتسوية الحسابات □

وأكد عباسي أن "المعارضين سيواجهون السيسي ووفده بوقفات وشعارات تفضح انتهاكات النظام، ولسنا وحدنا فهناك أقباط شاركوا

وسيشاركون في الفعاليات ضد السيسي"، واصفا ما تقوم به الكنيسة من حشد لاستقبال السيسي "بأنه ضد الوطن، وعداء لكرامتها، وإنسانيتها".

لافتا إلى أن ضغوط الجماعات المصرية نجحت كالعادة "في عمل تغطية إعلامية جيدة ضد زيارة السيسي سواء على المستوى الصحفي والإعلامي أو الحقوقي، وهو ما طالعناه في مقال السي إن إن، بالإضافة إلى الزيارات التي قمنا به للكونجرس قبل الزيارة لكشف حقيقة النظام وإدانتته".

### الكنيسة في استقبال السيسي

من جهته؛ قال الناشط القبطي المصري الأمريكي ، أكرم بقطر، إن "زيارة السيسي مرفوضة قلبا وقالبا سواء من المسلمين أو الأقباط الأحرار، ولا أقصد هؤلاء المحسوبين على نظام السيسي والكنيسة الذين يدعمونه، ويخرجون لاستقباله في كل زيارة".

وأكد بقطر على أن "الفعاليات التي تقوم بها الكنيسة لا تعبر عن جميع الأقباط، بل تعبر عن نفسها فقط، وهناك الكثيرون ممن يرفضون التزاوج بين الكنيسة بقيادة البابا تاؤروس، ونظام السيسي، من أجل الحصول على منافع متبادلة، وتحقيق مصالح مشتركة، لا أرى أنها تخدم المصريين".

وأشار إلى أن "الأحرار من المصريين الراضين لزيارة السيسي سينضمون إلى صوتنا، وإلى حراكنا ضد هذا الرجل سواء في الوقفات أو المسيرات الاحتجاجية، أو الحديث إلى وسائل الإعلام، أو تزويد المؤسسات الحقوقية العالمية بالانتهاكات الجديدة لنظام السيسي".